

the distinguishing clinical indicators between normals,delinquents and some psychological patients in the kinetic family drawing test

Sayed Ahmed Mohamed Alwakel

أهمية الدراسة: يحذر "عادل خضر" في كل دراساته الإكلينيكية المتعمقة ودراساته السيكومترية القائمة على أساليب الرسم المختلفة من خطورة تعميم الدلالات والتفسيرات الخاصة بالرسم، وخاصة تلك التي استخرجت من التراث الأجنبي، لأن تعميم هذه الدلالات والتفسيرات على مجتمعنا المحلي يسهل من وقوعنا في أسر تأويلات غير مناسبة لثقافتنا والمضمون في الوقت نفسه للعمل الإكلينيكي، ويدعونا إلى أن نقوم بدراسات متعددة ومتعمقة لكي نثري مجال سيكولوجية رسوم الأطفال والراشدين، وحتى تكتسب عناصر تلك الاختبارات المختلفة الدلالات الكيفية المناسبة لمجتمعنا وثقافتنا، وتلبية لهذه الدعوه ونطراً -لأهمية اختبار رسم الأسرة المتحركة وما حققه من نجاحات ونتائج ودلالات هامة في المجتمعات الغربية ليس في مجال التشخيص فحسب ولكن في مجال العلاج أيضاً- بوصفه أداء إسقاطية هامة تفيض في فهم ديناميات التفاعلات الأسرية السائد بين الطفل وأسرته، فإنه من المفيد نقل وتعريب هذه الأداء الإسقاطية الهامة. وتعتبر هذه الدراسة- في حدود علم الباحث- أول دراسة عربية تهتم بنقل وتعريب هذا الاختبار على البيئة المصرية، وكذلك أول دراسة عربية تهتم بالتعرف على الدلالات الإكلينيكية المميزة لعناصر رسم الأسرة المتحركة لدى فئات من الأسواء والجانحين وبعض المرضى النفسيين، كما أن نقل وتعريب وتقنين هذا الاختبار سوف يفيض في إضافة أداء إسقاطية تشخيصية هامة ليس في مجال المطربين نفسياً وسلوكياً فحسب ولكن في مجال الأسواء أيضاً.